

البخاري (917) "بعث النبي الزبير طليعة وحده" ح(1627)

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 92 01 2022

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين. وبعد قال الامام البخاري رحمة الله تعالى في كتاب اخبار الاحاديث من صحيحه - 00:00:00

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده بباب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده هذا التبويب مصير الى انه اذا ارسله طليعة وحده يعني طليعة يعني استطلاع - 00:00:18

طليعة من الاستطلاع يستطلع اخبار العدو. سياتي بلا ريب باخبار العدو ينقلها للرسول صلى الله عليه وسلم. فسيصدقه النبي صلى الله عليه وسلم لانه ارسله طليعة هذا وجه الاتيان به في خبر الاحاد - 00:00:48

ان النبي عليه الصلوة والسلام سيصدق الزبير فيما ينقله له عن العدو فمن ثم فان خبر الاحاد يقبل هذا وجه الاستشهاد وهذا التبويب الامام البخاري اذ بوب بباب بعث النبي صلى الله عليه وسلم لزبير طلعة وحده - 00:01:08

يصلاح ايضاً لبيان ان حديث الرسول عليه السلام لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب بليل وحده ليس النهي فيه على التحرير ليس النهي فيه على التحرير - 00:01:30

هذا وكلفتة للنذر في حديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوحدة ان يسافر الرجل وحده او ان يبيت الرجل وحده معلول بهذا اللفظ وصوابه لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم - 00:01:52

ما صار راكب بليل وحده اما نهى عن الوحدة ومن ثم النهي عن المبيت وحده او السفر واحدة كما فسرت الحديث فيه وهم وقد بات النبي وحده اياماً في غار حراء - 00:02:13

وقد اعتزل نساوه ايضاً في المدينة شهراً كاملاً في مشروبة اللهو وايضاً فان مريم عليه السلام انتبتت من اهلها مكاناً شرقية وغير ذلك من الاستدلالات كثير قال باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده - 00:02:33

قال حدثنا علي بن عبدالله وهو ابن المديني الملقب بحية الودي قال حدثنا سفيان وسفيان بن عيينة فعلي ابن المديني هو مشهور بالرواية عن سفيان ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر وهو محمد ابن المنكدر - 00:02:58

قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق انتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير. يعني اجاب فاسرع اسرع في الاجابة. ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكلنبي حواري - 00:03:22

حواري وحواري الزبير ما معنى انتدب الناس؟ قال للناس كما في الرواية الآخر وروایات الحديث يفسر بعضها ببعض. من يأتيني بخبر القوم؟ قال الزبير انا يا رسول الله. فاعاد النبي صلى الله - 00:03:45

عليه وسلم القول من يأتيني بخبر القوم؟ قال الزبير انا يا رسول الله. فاعاد القول من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا يا رسول الله. فقال ان لكلنبي حواري وحواري الزبير بن العوام. والحواري - 00:04:05

الحواريون الانصار. انصار النبي ما بعث الله من نبي الا له حواريون يهتدون بهديه ويستنون بسننته فالحواريون للانصار. وقيل اطلق عليهم الانصار لشدة بياض ثيابهم ولا يثبت في ذلك شيء فيما اعلم والله اعلم. قوله ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق - 00:04:25

هكذا في اكثرا الروايات. في رواية نتمم الكلام. قال سفيان حفظت من ابن منكدر حفظت من ابن المنكدر وقال له ايوب يا ابا بكر ابو بكر و محمد بن المنكدر حدثهم عن جابر فان - [00:04:55](#)

يعجبهم ان تحدثهم عن جابر. لابن المنكدر مشهور بالرواية عن جابر. فقال في ذلك المجلس سمعت جابرها بين احاديس سمعت جابرها
قلت لسفيان فان السوري يقول لعلي بن المدين يقول لسفيان بن عيينة فان الثوري - [00:05:15](#)

قل يوم قريظة فقال كذا حفظت منه كما انك جالس يوم الخندق. يعني فيه اختلاف في رواية هل ندب النبي صلى وسلم الناس يوم
الخندق او كان ذلك يوم بنى قريظة فتبسم سفيان عفوا قال سفيان هما يوم واحد - [00:05:35](#)

تبسم سفيان كان ابن المدين يقول لسفيان ابن عيينة انه ينقل عن سفيان الثوري انه يقول ان انه يقول ان هذا الانتداب كان يوم بنى
قريظة وليس بيوم الخندق. فسفيان قال هما يوم واحد. يعني السوري يقول كان هذا الانتداب - [00:05:55](#)

على ما رواه ابن المدينة عنه على ما بلغ ابن المدين عنه انه يقول ان هذا الانتداب كان يوم قريظة وابن يقول هو يوم الخندق لكن
الحافظ ابن حجر يشير الى ان اكثرا الروايات عن سفيان الثوري هي يوم - [00:06:25](#)

الخندق ولم يرد يوم بنى قريظة الا في رواية عند ابن ماجة. هكذا قال رحمة الله تعالى فالاكثر من في رواية هذا الحديث على انها يوم
الخندق. نعم قد ورد في حديث - [00:06:45](#)

اخر ان النبي قال يوم بنى قريظة من يأتيبني بخبر القوم فسكت القوم كلهم ما اجاب احد فقام
قال النبي قم يا حذيفة قم يا حذيفة قم يا حذيفة - [00:07:05](#)

فهذا ايضا كان على ما يبدو في الخندق قبل انفصال اهل الشرك عن المدينة لان حذيفة يقول ان النبي قال ولا تزعرهم
علي فذهبت فرأيت ابا سفيان يصلى. ظهره - [00:07:25](#)

الى اخره. فالظاهر ان رئتا حذيفة ايضا كانت يوم الخندق لكن هذا كان موطننا وذاك موطننا اخر. والله تعالى اعلى واعلم هذا يلتف
النظر هنا الى انه قد يطلق اليوم ويراد به عدة - [00:07:45](#)

كما يقال يوم فتح مكة والمراد به الايام التي فتحت فيها مكة فكانت اكثرا من يوم. وان يوم الخندق في يوم الخندق لم يكن يوما
واحدة بل استمر الكفار يحاصرون المدينة زمنا. استمر الكفار يحاصرون المدينة - [00:08:05](#)

فقد يطلق اليوم ويراد به ايام معينة ايام الحدث. تقول مثلا يوم الحرم اليوم الحر التي غزا فيها اه عيادة بالله يزيد ابن معاوية
المدينة وقتل من اهلها ما قتل. هل هو يوم واحد - [00:08:25](#)

قال بعض العلماء ايضا هي عدة ايام. فاحيانا يطلق اليوم على يوم الحدث سواء كان يوما او يومين او ثلاثة ايام او اربعة او اكثرا هذا
والله اعلم في الحديث اذا كما اسلفت ان الشخص اذا ارسل شخصا طليعة - [00:08:45](#)

طليعة يأتيه بخبر الاعداء فهو سيصدق خبره. ومن ثم استدل به على قبول خبر الواحد والله اعلم - [00:09:05](#)